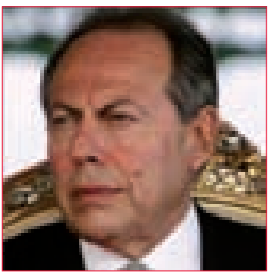
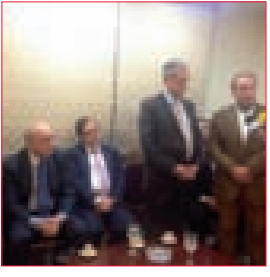


«القومي» يرفّ الشهداء الأبطال
زيد العمر ومحمد رسلان وعبد الوهاب الزعبي



لحدود الجيش ليس محورا في السياسة ولا ورقة للابتزاز



وفد من النشطاء الأوروبيين؛ سورية قاتلت نيابة عن العالم الحر



«الوفاء للمقاومة»؛ نريد رئيسا قويا لا تابعاً للسعودية

في ذكره المئوية؛ هل من يتجرأ على العمل لإلغاء مضاعيل «سايكس بيكو»؟

دي ميستورا وتحدي التزام تركي سعودي بـ«فيينا» بوقف احتضان «النصرة» سورية تنتظر تحديد الشريك في الحوار وفقا لمعايير الحرب على الإرهاب هل ينسف جنبلاط حل النفايات بترحيل نفايات عاليه والشوف إلى مطمر الشويفات؟

كتب المحرر السياسي

شكّلت زيارة المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا إلى دمشق الفرصة الأولى لبدء مسار جديد في التعامل مع توازي ملفي الحرب على الإرهاب والحل السياسي، ولم تعد مفردة شكل المرحلة الانتقالية بنداً على مائدة البحث، بعدما استغرقت كل مرحلة المبعوث السابق الأخضر الإبراهيمي، ونصف عمر مرحلة المبعوث الحالي، الذي أُنقذ النصف الثاني على مساعي وقف إطلاق النار، تحتاج طرفاً مقابلاً للجيش السوري في صفوف من يسميهم دي ميستورا من المعارضة، وقادر على الإمساك على جبهة واحدة على الأقل يملك قرار القتال فيها.

لا يزال دي ميستورا أسير ذكريات تصفّى مهمته قبل فيينا، ويبدو أنه كان يحتاج إلى إنعاش ذاكرة ليعود إلى بيان فيينا كخارطة طريق جديدة لمهمته، بعدما حل بيان فيينا مكان بيان جنيف 2012، وصار الحل السياسي المرتبط بالانتخابات مؤجلاً لما بعد الانتهاء من الحرب على الإرهاب ومعه كل نقاش حول المسار السياسي، باستثناء بلورة حوار سوري - سوري، لا مانع عند الدولة السورية من أن ينتهي بتشكيل حكومة وحدة وطنية تدعم الحرب على الإرهاب، والعقبة أمامه لا تزال أن ينجح المبعوث الأممي بضمان تطبيق مسار فيينا (النتمة ص 6)



سلام متوسلاً الفائزين بجوائز التميز العلمي

موجبات فيينا اللبنانية

يوسف المصري

«حضور اجتماعات فيينا من قبل لبنان، ليس من دون مضمون مطلوب منه القيام به». بهذه العبارة علقت مصادر دبلوماسية في بيروت على تأثير مناشات لقاءات فيينا الخاصة بالآزمة السورية على الوضع في لبنان، وعلى مجمل مسارات أزماته الداخلية التي مصدرها في كثير من جوانبها المشاكل الإقليمية المحتمة في المنطقة. وكشفت هذه المصادر لـ«البناء» عن مجموعات أفكار يتم تداولها في محافل دولية وإقليمية على صلة بوضع لبنان داخل مناشات لقاءات فيينا المتوقع لها أن تستمر لغاية إنتاج مسار حل عملي في سورية. الفكرة الأولى المتداولة هي أن يستجيب لبنان لدعوة قد تطرحها موسكو لتعاون استخباري بينهما بخصوص ضبط الوضع على الحدود المشتركة بين لبنان وسورية، خاصة أن «داعش» وشقيقتها التكفيرية الإرهابية داخل سورية بدأت تتجه لتسخين جبهات في سورية قريبة من لبنان. كما أن المعلومات التي أكدت خلال الساعات الـ72 الماضية عن تسلسل عشرات الإرهابيين مع أسلحتهم عبر مدرجات جبل الشيخ انطلاقاً من منطقة شبعاء، إلى بلدة بيت جن السورية قرب القنيطرة، كشفت أن هناك (النتمة ص 13)

نقاط على الحروف

مسار فيينا

ناصر قنديل

- تقييد المعلومات المتقاطعة من أكثر من مصدر والمتواترة تبعاً، أن وزير الخارجية الأميركي جون كيري والروسي سيرغي لافروف كانا ضابطي إيقاع في لقاء فيينا وليسا خصمين يقود كل منهما حلقاً على جبهة تفاوض، فقد كان الوزير الأميركي مهمتاً بامتصاص واحتواء الغلو السعودي في محاولة أخذ اللقاء إلى مناقشة عقيدة ستؤدي إلى تفجيرها ومنعه من تحقيق أي اختراق تحت شعار «أولوية رحيل الرئيس السوري بشار الأسد»، كشرط لنجاح أي مسار سياسي حول سورية؛ بينما كان لافروف مهمتاً بتأكيد الطابع الهام والاستثنائي للمشاركة الإيرانية في اللقاء وما تصفيه من قيمة وفاعلية للمحادثات من أجل إنجاح المسار السياسي، ليتولى الوزير الإيراني تلفظ الطابة وخوض المواجهة بإسناد ناري روسي إعلاناً للتمسك بالرئيس السوري من جهة، وبلا أحقية أحد في مناقشة الرئاسة السورية بالنائب عن السوريين، من جهة ثانية.

- حجم التفاهم الروسي الأميركي القائم على بنود جرت صياغتها في البيان الختامي ما كان ممكناً أن تخرج عن لقاء فيينا كحصيل لما جرى من مناقشات، لو لم تكن صياغتها قد جرت بعناية مسبقة من قبل، لكونها جاءت ملخصاً لمبادئ وثيقة سياسية تختصر تفاهما على شكل التعامل مع مدرجات الحرب والأزمة في سورية وملفّي الحرب والحل السياسي بالتوازي والتكامل بينهما، فمن يقرأ البيان سيجد حسماً لوحد سورية في وجه دعوات الفدرالية التي قال الكثير من الساسة والمسؤولين الأميركيين أنها صارت في أحسن الأحوال شكل الدولة السورية الجديد إذا تمّ النصر على الإرهاب، بينما ذهب الأشد طرفاً بينهم للقول بتقسيم سورية على أساس خطوط الديموغرافيا، وصولاً إلى كلام مدير المخابرات الأمريكية بأن وحدة سورية التي نعرفها كوحدة العراق صابراً شيئاً من الماضي، والبيان ليست أهميته هنا من كونه التزاماً كلامياً، فهو ينشئ القرار 425 بالنسبة لتحرير الجنوب اللبناني، كان سيبقي بلا قيمة لولا وجود مشروع المقاومة التي قامت بخوض حربها لإنجاز التحرير، من دون أن يستطیع أحد القول بلا شرعية الفعل، وصدور البيان عن لقاء فيينا بالتمسك بوحدة سورية غطاء شرعي لحرب حقيقية يخوضها ويتقدم بالإنجاز فيها الجيش السوري مدعوماً بغطاء جوي روسي ودعم وإسناد من حليفه الإيراني وحليفه الأقرب من قوى المقاومة، والأهم التركيز في البيان على طابع الدولة السورية كنظام سياسي يتمسك بلاطائفية الدولة وعلمانيتها وفقاً لبعض الصياغات، واجترامها للتعدّد الديني والطائفي من دون اعتماده أساساً صالحاً لإعادة تكوين الدولة، وهذا سقوط نهائي لنظرية جون كيري نفسه التي ردها مع سعود الفيصل في مؤتمر ما سُمّي بـ«مصدقات سورية» في الدوحة في 30 حزيران 2012 عندما دعا إلى حكم تتولى فيه الأغلبية الطائفية رئاسة الدولة، والبيان إعلان وفاة للصيغة (النتمة ص 6)

إصابة 3 صهاينة بعملية طعن في «تانيا»

الانتفاضة تجدد نفسها تزامناً مع «وعد بلفور»



تتزامن الانتفاضة المتجددة التي تحياها فلسطين هذه الأيام مع الذكرى الثامنة والتسعين لـ«وعد بلفور» المشؤوم والذي منحت بموجبه الحكومة البريطانية للصهاينة الحق في إقامة كيان لهم في فلسطين. وفي السياق، استشهد شاب فلسطيني بعد إطلاق قوات الاحتلال الرصاص عليه قرب حاجز الجلمة شمال جنين بالضفة الغربية المحتلة. وقالت مصادر إعلامية فلسطينية إن قوات الاحتلال اعتقلت أيضاً شاباً آخر في المكان نفسه، وادعت شرطة العدو أن الشابين الفلسطينيين كانا يحملان سكينين وحاولوا طعن جندي على حاجز الجلمة، فاطلقت النار على أحدهما بينما اعتقل الآخر. وعلقت قوات الاحتلال الحاجز على الفور ودفعت بتعزيزات عسكرية صهيونية مكثفة إلى المكان. وقالت مصادر إعلامية صهيونية إن 3 مستوطنين صهاينة أصيبوا، مساء

أمس، في عملية طعن نفذها شاب فلسطيني في تانيا. ونقل «المركز الفلسطيني للإعلام» عن موقع «0404» الصهيوني أن الإصابات توزعت ما بين خفيفة ومتوسطة وجرحة جند. وأقارب الإعلام العبري بأن جنود الاحتلال أطلقوا النار على منفذ العملية، فيما تضاربت الأنباء حول مصيره بين الإصابة بالبلغم والاستشهاد.

مشاركة عسكرية صهيونية في العدوان على اليمن



أكد مصدر عسكري يعني أنه تمّ رصد مشاركة عسكرية صهيونية مباشرة في الهجمات التي تشنها قوات العدوان السعودي على سواحل المخا على البحر الأحمر التابعة لمحافظة تعز. ولفت المصدر، وفق ما نقلت وكالة «يونيوز»، إلى دور لبعيه العدو «الإسرائيلي» في عمليات الإنزال الجوي التي تنفذها طائرات العدوان لرمي أسلحة ونخاسر في بعض مناطق محافظة تعز من أجل دعم المجموعات التكفيرية ومسلحين مؤيديين للعدوان للحفاظ على ما تبقى لهم من مناطق تسيطر عليها في المحافظة بعد تفجيرها أمام تقدم الجيش اليمني واللجان الشعبية.

أعطب الجيش اليمني واللجان الشعبية بداية سعودية غربي موقع بضعن بعبوة ناسفة إثر محاولتها التقدم باتجاه الموقع في جيزان، ودفروا آلية سعودية في رقابة السديس في جيزان.

القوات العراقية تتقدم في الأنبار

حققت القوات العراقية تقدماً في الأنبار بعدما اجتازت جسر البوفراج شمال الرمادي متجهة صوب الغرب، حيث منطقة الجرايشي شمال الرمادي، فيما أعلنت قيادة عمليات الجزيرة والبادية تحركها لتحرير البوحيات شرق قضاء حديثة في الأنبار. وكانت تحركات «داعش» في مدن الأنبار أضحيت ضمن مواقع متنقلة، فمنطقة «الخضفة» شمال حديثة التي كان «داعش» يتحرك فيها بسهولة لتجهزها له طبيعة المنطقة الجغرافية استسحب من وسطها إلى أطرافها تقادياً للضربات الصاروخية، و«هبت» التي تتوسط الطريق بين شمال الرمادي مركز الأنبار وحديثة لم يعد للتنظيم قدرة في أن يحرك آلياته فيها بعد استهداف خلية الصقور لكتبتيتي الخضية فيه، تبوك والمهاجرين، اللتين كانتا تهدفان لإسناد مقاتلي داعش داخل الرمادي بالأسلحة والمقاتلين والإسناد. معلومة استخباراتية كانت أفضلت وصول كتيبة الصارم صوب الثرثار شرق الأنبار. (التفاصيل ص 9)

في الحديث عن الدور الأممي

علي قاسم

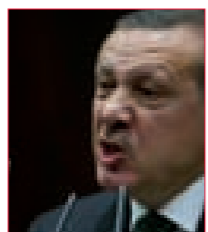
رئيس تحرير «الثورة»، سورية

يعود الدور الأممي أدراجه في رحلة البحث عن مصداقيته المفقودة، سواء ما برز منها عبر تصريحات الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون حول موقف الغرب غير المسؤول من سورية على حد تعبيره، أم بالإضافة الجديدة لمهمة مبعوثه إلى سورية بعد لقاء فيينا، بحكم ما آلت إليه أحوال وأوضاع الكثير من المهمات الأممية على مدار العقدين الماضيين، وربما أبعد قليلاً، وتحديدًا في حقبة الأحادية القطبية التي تسببت فيها أميركا أروقة المنظمة الدولية، وفرضت معاييرها في انتقاء الأدوار والأشخاص على حد سواء.

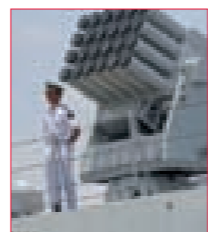
فالفرض المتاحة اليوم تبدو مباشرة لجهة توافر جزء من عوامل الموضوعية، بما تعنيه من فرضية المصداقية على الدور الأممي، حيث بروز ملامح قطبية متعددة في المشهد الدولي وانسحاب الأمر على القضايا والمشكلات العالقة التي تنتظر دوراً أممياً، يتمسك هذه المرة بسقوف مرجعيته، (النتمة ص 13)

* تنشر بالتزامن مع الزميلة «الثورة»، سورية

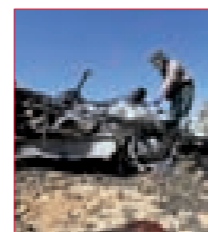
فوز أردوغان في الانتخابات غير مرحّب به أوروبا



الصين تردّ على أنشطة البحرية الأميركية بمناورات واسعة في البحر الجنوبي



الكرملين لا يستبعد أية فرضية تحقيق في أسباب تحطم الطائرة المدنية الروسية



«نادي الجسرة...» شعلة ثقافية عربية تشع محلياً وعالمياً

